(مشاكل عمل المخرج في عروض المسرح المدرسي)

(Worker troubleshooting problems in presentations School Theater)

للباحثين

(م.د. وعد عبدالامير الهاجري M. Dr. Wa'ed Abd Al-Amir Al-Hajri

موبايل ٠٧٧٠٩٠٧١٦٢٠ الاميل weedalhager@Gmail.com

(أ.م. حسين محمد علي M. Hussein Mohammed Ali

ملخص البحث

تعد عروض المسرح المدرسي بما تتضمنه من اهداف اخلاقية وجمالية واجتماعية، قادرة على خلق جيل يحقق المعايشة والانسجام مع مجتمعه ضمن اطر اخلاقية وجمالية دقيقة تسموا بعواطفه وفكره، كما تساعد على غرس قيم العمل الجماعي في نفوس الابناء، وتنمية الاحساس بالجمال وتهذيب المشاعر والعواطف، كما تساعد على نمو ثروة الطالب التربوية والثقافية والتعليمية.

الا ان هذه العروض لم تخلُ من المشاكل والمعوقات التي تواجه المخرجين والمدربين في انجازها وتوصيل الفكرة الى الطالب بشكل واضح، لذا فإن هذا البحث قد عُنيَّ بدراسة (**مشاكل عمل المخرج في عروض المسرح المدرسي**) .

شمل البحث أربعة فصول ، تضمن **الفصل الأول** : الإطار المنهجي للبحث حيث تضمن **مشكلة البحث** التي تلخصت بالسؤال الاتي: ما هي مشاكل عمل المخرج في عروض المسرح المدرسي ؟

ثم تجلت **أهمية البحث** في الكشف عن اهم المشاكل التي تواجه عمل المخرج في المسرح المدرسي ،اما **الحاجه اليه** فانه يفيد دارسي الفنون المسرحية والمهتمين في مجال المسرح والإخراج المسرحي. اما**هدف البحث** التعرف على مشاكل عمل المخرج في عروض المسرح المدرسي، اطلاع المشتغلين عليها في مجال المسرح المدرسي من معلمي، اما **حدود البحث** فقد اقتصرت على العروض المسرحية المقدمة في البصرة لسنة(٢٠١٠).

اما **الفصل الثاني:** الإطار النظري للبحث ، فتضمن مبحثين، عنيَّ **المبحث الأول** منه بنبذة تأريخيه عن المسرح المدرسي، الذي يبين كيفية نشوء هذا المسرح ومدى اهميته في بناء ثقافة المجتمعات، فيما عني **المبحث الثاني** الاخراج في المسرح المدرسي، الذين يسلط الضوء على اهم المشاكل التي تواجه المخرج في

انجاز العروض المسرحية في المدارس، ثم اختتم الفصل بما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات، وبالدراسات السابقة .

اما **الفصل الثالث** فقد اشتمل على إجراءات البحث وهي منهج البحث **ومجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث ، ومنهج البحث،** وتم اختيار عرض واحد وذلك لغرض تحقيق هدف البحث.

أما **الفصل الرابع :** فاحتوى على نتائج البحث التي توصل إليها الباحث ومنها

١- لم يخلق العرض المسرحي بيئة مناسبة تتلاءم مع مضمون النص المسرحي.

٢- كانت حركات الطلاب الممثلين غير متقنه وغير ملائمة للحوار، كما كانوا غير متفاعلين مع الحدث، كما احتوى الفصل على الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وقائمة بمصادر البحث ومراجعه .

الكلمات المفتاحية

(اخراج المسرح المدرسي- المخرج المعلم- مشاكل المسرح المدرسي- تقنيات المسرح المدرسي)

Research Summary

The performances of the school theater, with its moral, aesthetic and social goals, are capable of creating a generation that achieves coexistence and harmony with its society within a framework of moral and aesthetic qualities called its emotions and ideas. It also helps instill the values of collective work in the hearts of children. On the growth of the student's educational, cultural and educational wealth.

However, these presentations did not eliminate the problems and obstacles faced by directors and trainers in the completion and communicate the idea to the student clearly, so this research has been concerned with the study (problems of the director's work in the theater theater performances.(

The research included four chapters, which included the first chapter: the methodological framework of the research. The research problem included the following question: What are the problems of the director's work in the theater theater performances؟

Then the importance of research was revealed in the detection of the most important problems facing the work of the director in the school theater, but the need for it benefit the students of theatrical arts and those interested in the field of theater and theatrical output. The aim of the research is to identify the problems of the director's work in the theater theater performances, to acquaint the workers in the

school theater field with my teachers. The limits of the research were limited to the theater performances presented in Basra for the year ٢٠١٠.

The second chapter deals with the theoretical framework of the research. It includes two sections. The first section deals with a historical story about the school stage, which shows how this theater developed and its importance in building the culture of societies. The most important problems facing the director in the completion of theater performances in schools, and then concluded the chapter, resulting in the theoretical framework of indicators, and previous studies.

The third chapter included the research procedures, namely, the research community, the research sample, the research tool and the research methodology, and one presentation was chosen for the purpose of achieving the research objective.

The fourth chapter: contains the results of the research reached by the researcher

١-The play did not create a suitable environment suited to the content of theatrical text.

٢-The movements of the students representatives are not appropriate and appropriate for dialogue, as they were not interacting with the event, and included the chapter on the conclusions, recommendations and proposals and a list of sources of research and review.

Keywords

(Directing the school theater– Director of the teacher–Problems of the school theater–School theater techniques)

الفصل الاول الاطار المنهجي

اولا: مشكلة البحث:

المدرسة مؤسسة تربوية وثقافية تربي وتعلم الطالب وتضيف اليه ذخيرة من المعلومات التي تساعد على نمو ثروته التربوية والثقافية والتعليمية، وتكسبه افكار ورؤى واتجاهات تمكنه من الارتقاء بنفسه وبالمجتمع الذي يعيش فيه.

حيث يلعب المسرح المدرسي في هذا المجال دورا هاماً في تنمية قدرات الطالب الثقافية، " والنشاط المسرحي في المدارس او المسرح المدرسي يسعى الى تحقيق مجموعة من الاهداف الاخلاقية والجمالية

والاجتماعية، وصولا الى خلق جيل قادر على المعايشة والانسجام مع مجتمعه ضمن اطر اخلاقية وجمالية دقيقة تسموا بعواطفه وفكره لكي يستطيع التعبير عن ذاته بطلاقة وحيوية تؤهله لممارسة مسؤوليات كبيرة في المستقبل "[١]، كما يساعد على غرس قيم العمل الجماعي في نفوس الابناء، وتنمية الاحساس بالجمال وتهذيب المشاعر والعواطف، ويزيد من نضجه العقلي ويصقل فيه المعرفة بقالب فني.

اذ يبرز هنا دور المخرج في البحث عن اساليب ورؤى وافكار جديدة لتوصيل المعلومات والمعارف بصورة اكثر فاعلية، وبشكل واضح، وفي زمن مختزل، كل هذا يأتي من خلال عدة مراحل يقوم بها المخرج بدءآ من اختيار النص والتلاميذ الملائمين للدور ومروراً بطبيعة المكان الذي تعرض فيه المسرحية وانتهاءآ بتقنيات العرض المسرحي من (اجهزة صوتية واضاءة وديكور وموسيقى وازياء ٠٠ الخ) التي تمكنه من ايصال المعلومة بكل محتوياتها الى التلميذ.

ان هذه العملية الابداعية التي يقوم بها المخرج على غرس القيم الاخلاقية والتربوية والدينية في نفوس التلاميذ تكون ملئية بالمشاكل والعقبات التي تواجهه في انجازها " ومن المشاكل التي يصادفها المدربون، عدم عثورهم على نصوص مسرحية ملائمة، عدم مساندة ادارة المدرسة لعملهم"[٢]، اضافة لوجود مشاكل في التمثيل ومشاكل مادية ومشاكل فنية وادارية، من هنا صاغ الباحث سؤال مشكلتهما للكشف عن تلك المشاكل، وذلك من خلال طرح السؤال الاتي: ماهي المشاكل والصعوبات التي تواجه عمل المخرج في عروض المسرح المدرسي؟

ثانيآ: اهمية البحث والحاجه اليه:

تكمن **اهمية البحث في** التعرف على مشاكل عمل المخرج في عروض المسرح المدرسي واطلاع المشتغلين عليها في مجال المسرح المدرسي من معلمين ومدرسي التربية الفنية .

اما **الحاجه اليه** فانه يفيد دارسي الفنون المسرحية والمهتمين في مجال المسرح والإخراج المسرحي ، ومديرية النشاط المدرسي ومدرسي التربية الفنية

ثالثآ: هدف البحث:- يهدف البحث الحالي الى الكشف عن اهم المشاكل والصعوبات التي تواجه عمل المخرج في عروض المسرح المدرسي.

رابعآ: حدود البحث:

١_الحدود الزمانية: (٢٠١٠) وذلك لحصول الباحث على العينة التي تنسجم مع البحث.

٢_الحدود المكانيه: عروض المسرح المدرسي المقدمة في البصرة.

٣_الحدود الموضوعية: عمل المخرج في المسرح المدرسي.

خامساً: تحديد المصطلحات:

١_مشاكل: لغويا وهي من "شكل اشكل، أي هذا شكل هذا، أي مثله، ومن ذلك يقال امر مشكل، كما يقال امر مشتبه، أي هذا شابه هذا، وهذا دخل في شكل هذا، كما يقال شكلت الكتاب اشكله شكلاً، اذا قيدته بعلامات الاعراب، فلست احسبه من كلام العرب العاربة، وانما هو شيء ذكره اهل العربية، وهو من الالقاب المولدة؛ ويجوز ان يكون قد قاسوه على ما ذكرناه، لان ذلك وان لم يكن خطأ مستوياً فهو مُشاكِّل له"[٣].

اما **اصطلاحاً** فالمشكلة هي " مصطلح يطلق على أي سؤال مطروح سواء في المجال النظري اوفي المجال العملي"[٤].

والمشكلة أيضا " فهي المعضلة النظرية او العملية التي لا يوصل فيها الى حل يقيني"[٥].

التعريف الاجرائي: ومن خلال ما تقدم فان الباحث يعرف المشكلة على انه :- (مصطلح يشير الى مجموعة من المعوقات التي تسبب خلل في موضوع ما) .

٢_المسرح المدرسي:

يعرفه كرومي بانه "الفرقة المسرحية التي تضم تلاميذ من مختلف المدارس التابعة للقطاع او القضاء او المحافظة الذين يعملون خارج نطاق المدرسة ودوامها الرسمي والتي تشرف عليها في اكثر الاحيان مديرية النشاط المدرسي في التربية ويقود الفرقة مشرف فني مختص يخرج اعمالها وينضم فعالياتها"[٦].

ويعرفه مرعي بأنه "من الوسائط الهامة الممكن استخدامها في تنمية وتفعيل القدرات العلمية والتربوية والفنية للتلاميذ والطلاب في مراحل التعليم ما قبل الجامعي وحيث يتم من خلاله تقديم المعرفة بقالب فني يساعد على صقل الناشئة وتجعلهم يقبلون بشغف على المعطيات العلمية التي عادة ما تكون جافة اذا قدمت لهم بالطرق التقليدية"[٧] .

اما شكري فيعرفه " ضرورة في اطار وتطوير العملية التعليمية والتربوية ، والبحث عن اساليب جديدة لتوصيل المعلومات والمعارف المختلفة بشكل اكثر جاذبية ، واكثر فاعلية ، حيث يمكن توصيل تلك المعلومات والمعارف كأوضح ما يكون ، وفي زمن قصير من خلال توافر عنصر الفرجة"[٨].

ويعرف خضر" المسرح المدرسي لون من الوان النشاط الذي يؤديه الطلاب في مدارسهم تحت اشراف معلميهم داخل الفصل او خارج الفصل في صالة المسرح المدرسي وعلى خشبته.. او خارج الصالة في حديقة المدرسة او مساحتها"[٩].

كما يعرفانه الياس وحسن بأن المسرح المدرسي "نوع من النشاط المسرحي يتم في اطار المدرسة ويشكل جزءآ من العملية التربوية"(١٠).

التعريف الاجرائي: ومن خلال ما تقدم فان الباحث يعرف المسرح المدرسي على انه :-

(عبارة عن فرقة مسرحية تضم مجموعة من الطلاب يؤدون نوع من النشاط اللاصفي الذي يساعد على تنمية القدرات الذهنية والفنية والتربوية للطلاب ويكون هذا النشاط داخل او خارج المدرسة) .

الفصل الثاني الاطار النظري

المبحث الاول: المسرح المدرسي- عالميا- نظرة تأريخية:

يعد المسرح المدرسي احد العناصر الاساسية في بناء ثقافة الطالب، وذلك نظرا لما يتمتع به المسرح من حيوية مباشرة في عرض للأفكار والخبرات في اطار جمالي يسوده المرح والتشويق بهدف تعزيز القيم التربوية، وترسيخ القيم الاخلاقية، وتقديم وتطوير الجانب المعرفي المعلوماتي للطالب.

حيث تعد المسرحية المدرسية ذات جذور تاريخية طويلة " ففي العصور الوسطى وعصر الاسرة التيودورية كان التلاميذ يشتركون في تمثيل المسرحيات والمواكب الدينية وكذلك في التمثيليات التي كانت تعد احياء للفن المسرحي الكلاسيكي القديم والمنبعثة من روح ذلك الفن" (١١)، حيث كانت تمثل المسرحيات في هذه الفترة الطقوس الدينية المنبثقة من وعي وثقافة ذلك المجتمع، وتعتبر هذه الفترة هي الفترة الحقيقة لنشوء المسرح المدرسي حيث كانت تقدم فيها عروض تعد جزءآ من الاديرة التي ضمنها المسرح الديني "في الاديرة والمعاهد اللاهوتية فقد كان المجال فيها يسمح بالحرية اكثر، حيث يؤدي الشباب من الطلاب هذه التمثيليات الطقوسية في الاعياد، مما تضيف اليهم مزيدآ من الحماسة والحركة"(١٢)، هذه العروض نجد فيها بوادر تعليمية مهمة للتلاميذ لما لها من تأثير على ثقافته ووعيه وزيادة نضجه العقلي، وكانت الكنيسة " مستودع العلم في تلك العصور ومرجع الناس في كل الأمور الدنيوية والأخروية ، وكان اتصالها بجميع طبقات الشعب بفضل انتشار الكنائس كبارها وصغارها وما إليها من البيعات والأديرة في كل مكان ، وقيام رجالها على قدر المستطاع على نشر التعليم بين أفراد الشعب الذي كانت كثرته من الأميين وغير ذلك مما جعل للكنيسة صفة المعلم الدنيوي والمرشد الروحي"(١٣).

اما في عصر النهضة الذي شهد ثوره كبرى في ميدان تحرير الفرد وإنعاش قدراته مما أدى الى انعكاس أثره في مجالات الفكر والفن والعلم، فضلا عن تحرره من السيطرة الدينية، و" التي اخرجت اوربا ومعها العالم الحديث من عتمة الجهل والتخلف، استمر الدور التربوي للمسرح مترافقا مع تطلعات الحكام والانظمة الملكية والاقطاعية التي حكمت اوربا"(١٤)، ففي بريطانيا التي اولت المسرح المدرسي اهتماماً كبيراً نظراً للأهمية التي يفرضها هذا المسرح باعتباره جزءآ لايتجزء من العملية التربوية والتعليمية، حيث "كانت تعرض فرقة (بن جريت)

اعمال شكسبير في مدارس لندن عام ١٩١٨"[١٥]، حيث شهدت هذه الفترة نوعا من النهوض الحضاري والانطلاق التربوي وتحقيق الإصلاح الفكري، من خلال ادخال اعمال ذات اهداف تربوية وتعليمية الى المدارس، كما دعى (كوك)* الذي يعد واحداً من " اوائل الذين تحدثوا عن دور الدراما في التدريس لأنها تعطي الطالب فرصة للمشاركة، وتزيد قدرته على التحصيل لارتكازها على عنصر اللعب ذلك الشيء المحبب لدى المجتمع"[١٦]، الى استخدام المسرح في العملية التربوية لصقل المعرفة فيه بقالب فني.

اما في فرنسا فقد اخذ فيها المسرح المدرسي دوراً كبيراً في بناء ثقافة المجتمع التي "لعب فيها اليسوعيون دوراً هاماً في نشر المسرح في العالم بأكمله اعتباراً من القرن السادس عشر، وذلك في نطاق المدارس التي افتتحوها بهدف تبشيري وهو نشر الكاثوليكية، حيث قدموا مسرحيات ذات طابع ديني باللغة اللاتينية بالإضافة الى بعض الكوميديات والتراجيديات، وعلى الاخص التراجيديا ذات الطابع الديني"[١٧]، كما ان اهمية هذا المسرح دفعت بعض المؤلفين للكتابة له ومنهم " الفرنسي جان راسين (١٦٣٩-١٦٩٩) الذي الف مسرحيتي "استيرا" و"اتالي"، والفرنسي فولتير (١٦٩٤-١٧٧٨) الذي كتب مسرحية "موت قيصر" التي قدمت عام ١٧٣٢ في كلية آركور اليسوعية قبل تقديمها في مسرح الكوميدي فرانسيز"[١٨]

اما المانيا حيث شهدت ظهور المسرح المدرسي الذي كان " احد اشكال المواجهة بين الاصلاح البروتستانتي والاصلاح المضاد الكاثوليكي"[١٩]، المتمثل بالصراع الديني باعتبار المسرح المدرسي أداة مؤثرة ومهمة في نشر الفكر الديني في المجتمع.

كما ظهر في المانيا مجموعة من المثقفين والفنانين بعد الحرب العالمية الاولى، ولعل من ابرزهم الكاتب والمنظر (برتولد بريخت) الذي استطاع ان يوظف مسرحه في هذه الفترة لمحاربة الفاشية الالمانية وان "يخلق مدرسة تعليمية من خلال (المسرح التعليمي) الذي انتهجه والذي شكلت دعائمه ازمة عام ١٩٢٩ الاقتصادية ومن المعروف ان بريخت كان قد كتب اهم مسرحياته التعليمية مابين عام ١٩٢٩ و ١٩٣٣ أي في الاعوام التي بلغ فيها المسرح الاشتراكي المبكر قمة تطوره في المانيا"[٢٠]، حيث تعتبر القاعة (الفلهارمونية) القديمة هي التي احتضنت العرض الاول لـ (مسرحية تعليمية) كتبها بريخت وعنوانها (القرار)" [٢١].

ومن خلال ذلك يتضح لدينا ان الظروف السياسية والازمة الاقتصادية ونتيجة لتردي الاوضاع المعيشية فظهرت الحاجة الى توعية عقول الطلبة والشباب في تلك الفترة، التي تعد من الاسباب التي دعت برخت الى التوجه الى المسرح التعليمي، من خلال طرحه لموضوعات ذات مضامين اخلاقية وتربوية.

اضافة الى ذلك قامت المانيا ب" افتتاح اول مسرح للاطفال بمدينة لايبزغ عام ١٩٤٦م تحت اسم (مسرح العالم الفني)، وكان من بين اهداف ذلك المسرح ازالة الذكريات المؤلمة للحرب من نفوس الاطفال والبدء فنياً

وأنسانياً لتحمل مسؤليات الحياة الجديدة"[٢٢]، لذا يتضح لنا من خلال ذلك ان المسرح يعالج الاثار النفسية التي خلفتها الحروب في نفوس المجتمع .

كما كانت هنالك انشطة اخرى تعزز مكانة المسرح المدرسي في المجتمع حيث كانت " تتوالى الى جانب العروض المسرحية نشاطات اجتماعية متعددة منها قيام الممثلين بزيارة مستمرة الى المدارس لتوضيح أهداف المسرح المدرسي للمعلمين والتلاميذ والاستئناس بأدائهم حول ما عرض ويعرض من مسرحيات اخرى"[٢٣].

اما ايطاليا التي تعد من البلدان الأوربية التي اهتمت في العملية المسرحية في المدارس، الذي يقدم فيها المسرح الايطالي في " ميلانو افضل شروط الضمان المادي من بين جميع فرق مسارح الاطفال الايطالية، وقد تأسس عام (١٩٥٣) ويتعهد قسم منه مؤسسة انكليم، وهي مركز فني متفوق تملكه الكنيسة، وقد كان اول مسرح يحترف في ايطاليا يقدم عروضا خاصة في ايطاليا الاطفال طوال العام، وهو يتجول في شمال ايطاليا وفي القسم الذي يتكلم الايطالية في سويسرا حيث يرحب المسؤولون بالعروض التي تقدم اثناء الدوام المدرسي بينما ينحصر تقديم العروض في ميلانو وهي موطن الفرقة"[٢٤]، حيث كانت تسعى هذه العروض الى تحقيق مجموعة من الاهداف الاخلاقية والجمالية والاجتماعية، كما " كان مسرح الدمى من اهم مصادر التسلية لأطفالها وقد كانت عروض هذا المسرح في الهواء الطلق وتسمى (الارجواز) وقد ظهرت عندهم شخصية (بانش) الذي ظل شخصية عجيبة في مسرحيات الاطفال التي قدمت لهم في تلك الفترة"[٢٥].

واذا انتقلنا الى اسبانيا حيث قدم " اول عرض مسرحي للاطفال كان يحمل عنوان (خليج الاعراس) سنة(١٦٥٧م) وقد قدم العرض بحديقة الامير (فرناندو ابن فيليبي الرابع ملك اسبانيا) وهو من تأليف الكاتب المسرحي الكبير (بدرو كالديرون دي لاباركا) الذي انعش عصره الذهبي بالكثير من المسرحيات الممتعة والهادفة"[٢٦]، والتي تجسد القيم التربوية والتعليمية بصورة مليئة بالمتعة، كما تقوم على غرس القيم الاخلاقية في نفوس الطلاب، كما وجدت "هناك وثائق تدل على وجود العروض الدرامية في الاوساط الجامعية خلال عصر النهضة، كانت هذه العروض تتمتع بطابع تعليمي في الاساس، فيها شارك الاساتذة والطلبة ليعرضوا في لغتهم الاصلية، اعمالا كوميدية وتراجيدية يونانية لاتينية"[٢٧].

اما ما يتعلق بالمسرح المدرسي في الولايات المتحدة الامريكية "فقد انشئ اول مسرح للتلاميذ عام ١٩٠٣م في الولايات المتحدة الامريكية وكان مسرحا تعليميا يشرف عليه الاتحاد التعليمي في نيويورك، ولكن هذا المسرح لم يستمر سوى بضع سنوات وأنشئت بعد ذلك مؤسسات وجمعيات مختلفة لمسارح الاطفال منها جمعية الناشئين التي قدمت اول عمل مسرحي لها عام ١٩٢٢"[٢٨]، حيث ارتبط ظهور هذا المسرح بغاية تعليمية تربوية هدفها توعية وتنمية ذهن التلاميذ، كما ظهرت مجموعة من الفرق تقدم عروضا مسرحية للطلاب في امريكا، اهم هذه الفرق هي فرقة " (كيليرتري ميجور) اول وافضل فرقة متميزة وكانت رئيسة الفرقة من اهم الشخصيات التي ظهرت في مسرح الاطفال لما لديها من خلفية مسرحية قوية، وفي عام ١٩٢١ بدأت ميجور عملها لجمهور

الاطفال وذلك بتقديم حكايات خيالية لهم، وبعد عامين اضافة الى عملها عروضا مسرحية كلاسيكية وخاصة لطلاب المدارس الثانوية، وقد زارت فرقتها حتى عام ١٩٣١ خمسة وعشرين مدينة"[٢٩]، وهذا يدل على ان المسرح المدرسي أخذ مساحة كبيرة في النشاط الفني العالمي وأخذَ الإهتمام بهِ يزداد مع إزدياد الوعي بأهمية ما يتركهُ من تأثير واضح على المجتمع، اضافة الى ذلك عندما دخلت الولايات المتحدة الامريكية " الحرب العالمية الثانية كان ل(كليرتري) برنامجها الخاص لتدريب الممثلين وسلسلة منتظمة من الحلقات الدراسية لتدريب معلمين في الصيف، وقد استمرت فرقتها حتى وفاتها بوقت قصير عام ١٩٥٤ ومازال اثرها على المسارح واضحا في كل مكان"[٣٠]، لذا يلجأ المسرح المدرسي الى إيصال رسالتهِ التربوية والتعليمية إعتماداً على موضوعات تعطي إحساس إيجابي للطالب.

اما في روسيا فيشكل المسرح المدرسي اهمية كبيرة فيها ففي" بداية القرن العشرين اسهم قيام الشيوعية في النهضة المسرحية التعليمية، حيث نظروا الى المسرح في روسيا على انه اداة مهمة من ادوات تعليم الشعب مبادئ الشيوعية وتلقى الاطفال في مسرحهم مبادئ الاشتراكية الشعبية، وتعرض عليهم مساوئ الرأسمالية، وشرف العمل، وتفاهة التمييز العنصري"[٣١]، حيث استفاد النظام الشيوعي من المسرح المدرسي كونه اداة لنشر الوعي الثقافي، وترسيخ لمبادئ الشيوعية في البلد، وفي عام " ١٩٢١ قامت أمرأة شابة تدعى "ناتاليا ساتس" والتي كان لها خبرة في مسرح الاطفال بتأسيس مسرح دائم للاطفال في موسكو، وبمساعدة الحكومة السوفيتية الجديدة اصبح هذا المسرح بسرعة المركز الرئيس لشبكة واسعة من مسارح الاطفال المتخصصة. وفي عام ١٩٣٧ منحت الدولة بناء لهذه الفرقة وقد سمي بمسرح الاطفال المركزي ويقع بجانب مسرح (بولوشوي) مسرح (مالي) فيما يعرف بساحة المسرح (ساحة سفيردلوف)"[٣٢]، كما يتجلى اهتمام روسيا بالمسرح بشكل عام وبالمسرح المدرسي خصوصا، بأنشاء ابنية مسرحية " فهناك حوالي الاربعمائة منها بين ابتدائية ومتوسطة وثانوية، مجهزة بصالات مسارح، ويقوم فيها مختصون بدراسة ومتابعة تطور الحركة المسرحية المدرسية"[٣٣]، ان هذا الاهتمام بالمسرح المدرسي ان دل على شيئ انما يدل على الدور الذي يلعبه في زيادة الوعي الثقافي في المجتمع، وبذلك يود الباحث ان يسلط الضوء بشكل ملخص على المراحل التأريخية لنشوء المسرح المدرسي عربيا .

المسرح المدرسي –عربيا– نظرة تأريخية

لاسيما أن المسرح المدرسي يعد هو أحد الأشكال المؤسسة للوعي التربوي والتعليمي والثقافي، كما انه وسيلة أساسية من وسائل التثقيف والتوعية والإمتاع، لانه يرتبط بالمنجزات الحضارية التي تعبر عن القيمة المعرفية في المجتمع، حيث تأثر الوطن العربي بهذا النشاط المدرسي المأخوذ من تجارب بعض الدول الاجنبية الذي يقوم على جعل المادة العلمية قابلة للفهم والاستيعاب " فقامت في لبنان ومصر والاردن وتونس والمغرب والعراق (ما قبل الحرب) ودول الخليج العربي، محاولات جدية لدمج التجربة المسرحية في المناهج التعليمية،

ولاعتمادها كوسيلة تربوية"[٣٤]، وذلك للارتقاء بالواقع الثقافي للمجتمع وتساعد الطالب على نمو قدراته التعليمية ونمو ثروته التربوية، وهذا يبين لما للمسرح من اهمية كبيرة ودور فاعل يؤديه في تقدم الجانب الثقافي للمجتمع وبالتالي ينعكس هذا التقدم على كافة الجوانب الاخرى التي تقود البلد الى التطور والازدهار، " اذ تعد الظاهرة المسرحية من اشد الظواهر الاجتماعية صلة وارتباطا بالمؤسسات التربوية والتعليمية في الوطن العربي لما يتميز به من استجابات وأمكانات متاحة في التربية الاخلاقية للجيل الناشئ بتجسيدها وتعبيرها عن القيم، والمثل العليا المطلقة التي ترمي اليها الثقافة العربية الحديثة في توجهاتها، وخططها التربوية"[٣٥].

حيث شهدت مصر نشوء المسرح المدرسي والذي " نقل على يد (رفاعة رافع الطهطاوي) من مدارس فرنسا بوصفه نوعا من الاداء التمثيلي الذي شاهدته هناك كلون من الوان النشاط المقدم في المدرسة"[٣٦]، والذي ارادت من خلاله ترسيخ المعرفة والقيم الدينية في البلد، اذ قدمت العديد من المسرحيات على نطاق واسع من المحافظات " ففي عام ١٨٨٤ مثلت مسرحيتا (الوطن) و (العرب) وكانت من تأليف عبدالله النديم في المدرسة الخيرية الاسلامية وفي عام ١٨٨٧ مثلت مدرسة المعوزتين القبطية مسرحية (بطرس الاكبر) وكان ذلك في القاهرة، اما في الاسكندرية في عام ١٨٨٦ وفي طنطا وفي المنصورة من نفس العام كانت تقدم المدارس عروضها المسرحية فنجد مدرسة الساعي الخيرية القبطية بطنطا والمدرسة الايوبية بها ايضا"[٣٧].

كما يمكن القول ان البداية الحقيقية للمسرح المدرسي في مصر رسميا كانت في " العام ١٩٣٦ عندما تقدم رائد المسرح المصري زكي طليمات، بعد عودته من اوربا، بمذكرة الى وزارة المعارف تنص على طلب انشاء فرق تمثيلية في المدارس الثانوية المصرية"[٣٨].

اما سوريا فتعتبر من ضمن الدول العربية التي مارست هذا النشاط المسرحي في المدارس بشكل كبير اذ " تعتبر سورية من اهم الاقطار العربية في هذا الميدان اذ لعبت الافواج الكشفية والمدارس العامة (الحكومية) والخاصة والاندية الفنية والرياضية دورا في دعم المسرح الطفلي وجذب الاطفال الى هذا الفن"[٣٩]، وذلك لما للمسرح من دورا مهما في تنشئة الاطفال والتأثير فيهم لغرس القيم الانسانية لديهم.

كما شهدت سورية " شيئا من هذا التمثيل قبل عام ١٨٦٨، فقد كان من عادة مدارس الارساليات في القرن الماضي ان تقدم مسرحيات عربية يمثلها الطلبة في نهاية العام الدراسي وهي مدارس منتشرة في سورية"[٤٠].

اما في لبنان فقد نشأ المسرح المدرسي " في عام ١٧٣٦ افتتحت اول مدرسة تابعة لاحد الاديرة اللبنانية، وتدفق المبشرون الى لبنان، وكانوا من الجزويت والعازاريين الفرنسيين والامريكان البروتستانت، ومع قدوم هؤلاء وبعد عودة بعثات الموازنة من اوربا بعد تلقيهم التعليم في روما، بدأت تفتح في لبنان مدارس كنسية تقوم الى جانب التبشير بتدريس اللغات الاوربية والتاريخ والادب بشكل جيد، ودخل المسرح في منهاج التعليم وكان

موضوعا في خدمة الدعوة الدينية"[٤١]، وهذا يدل على ان المسرح المدرسي في لبنان قد انبثق من المدارس المسيحية التي تتناول موضوعات دينية، الغرض منها ترسيخ الطابع الديني لدى التلاميذ.

اما في الاردن حيث بدأ الاهتمام بهذا النشاط المدرسي مؤخرا وذلك في " الثلاثينيات من هذا القرن، فقد قدم العديد من المسرحيات في مدرسة (السلط) الثانوية، وكانت لهذه المدرسة فرقة موسيقية ايضا"[٤٢]، كما اخذت وزارة التربية على عاتقها الاهتمام بهذا المسرح حيث قامت وزارة التربية في عام " ١٩٧٥ بالاهتمام بالمسرح والتمثيل، والاهتمام بالمدارس، وقامت بتجهيز المدارس بقاعات مخصصة للمسرح"[٤٣]، وقامت وزارة التربية بتنظيم المهرجانات المسرحية التي تساهم في نشر الوعي الثقافي في المملكة.

اما المسرح المدرسي في العراق فأنه يتمتع بجذور تأريخية طويلة تعود الى " النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبالتحديد سنة ١٨٨٩ عندما قام القس حنا حبش بأقتباس ثلاث مسرحيات (كوميديا "ادم وحواء"، وكوميديا "يوسف الحسن"، وكوميديا " طوبيا") عن الانكليزية والفرنسية، وقدمها في مدرسة الاباء الدومنيكان في الموصل، حيث كان معلما في هذه المدرسة"[٤٤]، لذلك قد حرص المسرح المدرسي منذ نشأته على تقديم مسرحيات ذات مضامين دينية عملت على تعميق العلاقة الاتصالية مع المجتمع، وذلك لتحقيق رغبات وحاجات المتلقي الثقافية والنفسية والتعليمية، وسرعان ما انتقل هذا المسرح الى بغداد وباقي محافظات العراق الاخرى، حيث قدم طلاب ومدرسي مدرسة (الكلدان) في بغداد مجموعة من الاعمال المسرحية ولعل اشهرها " مسرحية (سلسترا والوطن) عام ١٩١٨، كما قدمت مدرسة (السريان الكاثوليك) مسرحية (شهيد الدستور مدحت باشا) في العام نفسه"[٤٥].

كما شهدت فترة الثلاثينيات من القرن العشرين اهتماما كبيرا بالمسرح المدرسي حيث ادرك الفنانون " القيمة الكامنة في العمل المسرحي وضرورة مساهمتهم في التأليف المسرحي، فضلا عن تأسيس فرع التمثيل في معهد الفنون الجميلة عام ١٩٣٦، على يد حقي الشبلي، بعد عودته من الدراسة في فرنسا"[٤٦]، وذلك من اجل اثراء ذهن الطالب بالأفكار وسرعة عملية التعليم من خلال اعداد الطالب اعداداً جيداً، لكي يأخذ دوره في المجتمع، فلا تقدم ولا رقي للمجتمع دون الاهتمام بالتعليم وادواته، بوصفه القاعدة الاساسية لرقي المجتمعات.

المبحث الثاني : الاخراج في المسرح المدرسي:

يعد الاخراج احد الاعمدة الرئيسية في انتاج العرض المسرحي ، وان المخرج هو القيادي الفني والعقل الدبر لانتاج العرض المسرحي المدرسي ، لذلك ارتبط عمل المخرج بالغاية " التعليمية والارشادية والتربوية والمستندة الى قيم اجتماعية واخلاقية ودينية ووطنية"[٤٧]، والتي لها الاثر الكبير في غرس القيم الاجتماعية والاخلاقية والدينية في المجتمع، لذلك نجد ان المخرج في المسرح مدرسة يقدم دروس في العلاقات الانسانية التي تكون قادرة على احداث التغيير والتجديد في المجتمع، لذا نجد ان المسرح هو من اكثر الفنون تأثيرا بالمجتمع

وبالأخص المسرح المدرسي الذي " يمكن ان يكون احد العوامل الرئيسة في تحقيق الكثير من الاهداف التربوية وخاصة العامة والفلسفية منها عند الطلبة كما ان الكثير من المفاهيم الاساسية والقيم الاخلاقية والدينية والوطنية يمكن ان تحقق وتنمى عند التلاميذ من خلال المسرح المدرسي"[٤٨]، لانه يمتلك الصورة والمؤثرات الصوتية والحركة على خشبة المسرح التي تعد من الوسائل المهمة التي ترسخ المعلومة في ذهن المتلقي، وأداة مؤثرة في بناء شخصية الطالب، كما انه قادر على خلق اجواء المتعة واللعب داخل المدرسة، لان اللعب يعتبر وسيلة تربوية وتعليمية فهو " ضرب من النشاط الجسدي او العقلي، يقوم في الظاهر من اجل ذاته، او ينطوي بالنسبة للفرد على هدف رئيسي هو اللذة والمتعة الناجمة على ذلك النشاط بالذات"[٤٩]، الا ان هذه العملية الابداعية والتربوية والتعليمية التي يقوم بها المخرجون لا تخلوا من المشاكل التي تواجههم في ايصال المعلومة والفكرة الى ذهن الطالب، وهذه المشاكل تحد من افكار ورؤى المخرجين في ايصال المعلومة بوضوح الى الطالب، حيث تبدأ هذه المشاكل من النص المسرحي وذلك " لعدم عثورهم على النصوص المسرحية الملائمة والتي تقبلها ادراة النشاط المدرسي او ادراة المدرسة وبالتالي اضطرارهم الى اخراج نصوص مسرحية لاتثير حماسهم ويأتي اخراجهم لتلك النصوص ضعيفآ " [٥٠]، لأن النص المسرحي يعد احد وسائل الاتصال المهمة بين أفراد المجتمع وما يحمله من قيم وأفكار تعطي الفرد خصوصية اجتماعية قادرة على تهيئته للتفاعل والانسجام الاجتماعي، كما انها تتميز بأهمية استثنائية لأنها حاملة لموضوعات تربوية وتعليمية تزيد في الوعي الثقافي للطالب وتؤدي به الى الارتقاء نحو الافضل.

وان " عملية اختيار النص، عملية اساسية، لان النص هو اللبنة الاساسية التي سيقوم عليها بناء العرض المسرحي"[٥١]، اذ بدونه لا يمكن اقامة أي عرض متكامل يتناغم مع ذهن الطالب الذي يعرض له لانه يعتبر الركيزة الاساسية التي يقوم عليها العمل المسرحي، لذلك نجد ان النص المسرحي هو مرتبط ارتباط وثيق بالتجديد والبحث عن لغة مسرحية قادرة على مواكبة روح العصر، وهذا النص لابد له ان يستند على منطلقات فكرية وفلسفية نابعة من وعي المسرحي في وضيفته المسرحية.

كما يعاني المخرج من مشكلة اخرى تواجهه في انجاز العمل المسرحي داخل المدرسة وهي الممثل الذي يعد عنصرا اساسيا، وله دور مهم في العملية الابداعية، وبما ان هذا "الممثل الذي هو عدة المخرج في المسرح المدرسي هو طالب هاو جديد على العمل المسرحي مدفوع لهذا العمل بهوايته"[٥٢] لا يعرف بقواعد عمل الممثل على خشبة المسرح وكيفية تعامله مع النص المسرحي، كما يفتقد الى النطق السليم في عملية الالقاء التي يقوم بها الممثل على خشبة المسرح، لذلك على المخرج ان يكلف نفسه عناء تدريبه وتعليمه وبذل الجهود في بناء " علاقة قوية حية بين ذات (الممثل) الطالب نفسه وبين الفعل الذي يؤديه لأن هذه العلاقة الى جانب كونها تخلق روح الفعل وتبعث منه الحياة على المسرح فأنها تعكس بعدئذ قياسا مرئيا لمدى صدق ذلك الفعل"[٥٣] وبذلك يتمكن المخرج من ربط الفعل الحركي للممثل مع مضمون النص المسرحي ومع العناصر الاخرى، والتي تعتبر انها عناصر تمخضت عنها لغة تعليمية تربوية ادت الى ايصال المعلومة الى الطالب، وذلك من خلال اثارته

وجعله متفاعل مع العرض المسرحي، وبذلك تتحقق القيمة الجمالية والتربوية والاخلاقية للعرض المسرحي، لذلك نجد ان الاعمال المسرحية الاخرى يقوم المخرج فيها بمعايير عدة في عملية اختيار الممثل وهذه المعايير هي " مدى ما يتمتع به الممثل من خصائص ومن سرعة استجابة، ودرجة صوت الممثل وطريقة نطقه للعبارات والجمل ومدى قدرته على التلوين الصوتي وتحكمه في الاداء، ووضوح الحروف وخروجها من مواضعها الطبيعية، ومدى مناسبة الصوت للشخصية المطلوبة، والاهتمام بالمظهر الخارجي للشخصية وعلاقتها بالممثل"(٥٤)، وذلك لتحقيق التفاعل والتواصل مع الجمهور للوصول الى الهدف الحقيقي وهو تحقيق القبول للمشاهد من خلال اثارة العامل النفسي له ذلك العامل الذي يجعله متفاعلا مع الحدث.

كما يواجه المخرج مشاكل مادية في تمويل العمل المسرحي وذلك لعدم وجود ممول له فيكون تمويله ذاتي ، وهذا عائق اخر يحول بين المخرج والعمل المسرحي للوصل الى الهدف المطلوب من هذه العملية، وذلك كون هذه العملية المسرحية لا تتم مالم تكن هناك ميزانية مادية كافية مخصصة من قبل وزارة التربية لهذه الانشطة تغطي كافة النفقات المطلوبة التي تمول عناصر العرض المسرحي الاخرى، من (الازياء، والديكور، والمؤثرات الصوتية والموسيقية) التي تشكل الصورة المرئية لهذه العملية الابداعية.

الازياء تعد ذات اهمية خاصة في العرض المسرحي، حيث ان " الملابس تنقل الى المشاهدين معلومات هامة معينة عن الشخصية التي يقوم الممثل بتمثيلها"(٥٥)، لتقريب الصورة المسرحية الى ذهن الطالب، وذلك من خلال استخدام الدقة التاريخية في الازياء باعتبار "الدقة التاريخية ضرورية في مسرحيات المدارس باعتبارها وسيلة تعليمية وقد يكون لها صلة بالمواد المنهجية التي يدرسها الطالب"(٥٦)، والتي تسهم في ايصال المعلومة بشكل واضح وجلي الى الطالب، كما تشترك الأزياء المسرحية بعلاقة مع بقية عناصر العرض المسرحي الموجهة للتلاميذ مكونة تشكيلاً متجانساً من الصور المسرحية التي تعبر ضمن محتواها عن رؤية المخرج، وذلك بواسطة الممثلين الذين يلبسون أزياءهم باعتبارها الجسد الثاني لهم، ويقومون بأدوارهم ضمن أحداث المسرحية متفاعلين مع العناصر الاخرى للمسرح من إضاءة ومناظر تحتوي على بيئة العرض، وهذا يدل على ان الازياء عنصر مهم في العرض المسرحي ولا يمكن الاستغناء عنه، لذلك على المخرج ان يوفر مايتطلبه العمل من مستلزمات خاصة بالأزياء تتلائم مع عصر ومكانة الشخصية الاجتماعية، وهذا يتطلب من المخرج تخصيص اموال كافية لتغطية شراء هذه المستلزمات.

اما الديكور له دورا هام في توضيح فكرة العرض المسرحي لرسم أنساق التواصل للطالب، باعتبار المنظر " يساهم كثيرا في اغناء اجواء المسرحية وابراز المغزى الاساسي وذلك عن طريق عناصر التركيب (كالتوازن، والملائمة، والتنويع....الخ)"(٥٧)، كما يمثل المنظر مع بقية العناصر الاخرى، بيئة المسرحية التي تقيم بها الشخصيات لتجسيد العرض المسرحي لان المنظر المسرحي" ليس فنا منفردا بذاته، ولكنه فن يتعايش مع الفنون الاخرى كالموسيقى والتصوير والاضاءة والتمثيل لخدمة النص المسرحي، والمساعدة في تأدية مضامينه"(٥٨)،

لذلك على المخرج ان يحدد احتياجاته من الاثاث والملحقات الاخرى من الديكور، وذلك بعد قراءة النص قراءة جيدة ليستخرج من خلالها طبيعة المكان الذي تجري فيه الاحداث ليتمكن من تصميم الديكور المناسب له وبالتالي يصل الى عرض مسرحي قادر على ايصال الفكرة والهدف التعليمي والتربوي، ذلك لان المناظر الجذابة تساعد كثيراً على شد المتفرجين الى احداث العرض، لذلك "لابد من استغلال عملية بناء المناظر ورسمها في تعليم الطلبة على بعض الامور التي يمكن الاستفادة منها في حياتهم العملية"(٥٩).

هذه العملية ايضا تتطلب من المخرج جهدا كبيرا وعملا متواصلا، كما تحتاج الى امكانية مادية كافية لتوفير متطلبات الديكور، وهذه ايضا مشكلة تواجه المخرج، كون اغلب اداراة المدارس تفتقر الى السيولة المادية التي تمكنهم من توفير هذه المستلزمات، وعدم رصد مبالغ مالية من قبل الوزارة لهذه الاعمال، لذلك فيضطر المخرج الى تحمل كافة المصروفات في بعض الاحيان ويتخلى عنها في احيان اخرى، وذلك لافتقاره للإمكانية المادية مما يتسبب في ضعف العمل المسرحي.

اما بالنسبة للمؤثرات الصوتية والموسيقية فتعتبر عامل مهم في العرض المسرحي المدرسي ، وذلك ليحقق العرض أثره في الطالب، حيث تكون المؤثرات الصوتية احد وسائل ايصال احداث المسرحية من خلال تفاعل الممثل مع الموسيقى وفق نظام إيقاعي يمنح العرض المسرحي خصائصه المميزة، وان "هذه الايقاعات يجب ان تنسجم في هارمونية الحدث المسرحي، كما ان على المعلم او المخرج المسرحي ان يقوم بتفسير النص واضاقة عناصر العرض الاخرى التي تبرز الشخصيات وتوضحها الى الطلبة المتلقي للعرض "(٦٠)، كما ان الايقاع يعد من اهم عناصر الموسيقى " لما يمثله من خاصية جمالية هامة في الادراك الحسي والسمعي والبصري، والحقيقة ان الايقاع يساعد على تشكل حركة الطالب، وله دوره الهام في تنشيط وتقوية الجهاز العصبي للطالب"(٦١).

وبما ان الموسيقى تعد من اهم المؤثرات الصوتية في العرض المسرحي، اذ يعتمد المخرج على " الموسيقى في عملية تهيئة لدى الممثلين الطلبة ، لما لها من اثر عميق في تلطيف مشاعرهم، وتهذيب احساساتهم"(٦٢)، حيث تلعب الموسيقى دورا مهما في تعميق الاحداث والمشاهد، فأن ضرورة استخدامها في المسرحية هو لغرض اثارة الانفعالات النفسية للشخصيات، وذلك لأثارة وجذب انتباه المتلقي وجعله يندمج مع الحدث مكونا لديه فكرة او انطباعا ايجابيا، يحقق الجانب التربوي والتعليمي له.

لذلك يتضح من خلال ما تقدم ان هذه العملية الابداعية التي يقوم بها المخرج على غرس القيم الاخلاقية والتربوية والدينية في نفوس التلاميذ تكون ملئية بالمشاكل والعقبات التي تواجهه في انجازها ومن المشاكل التي يصادفها المدربون (المعلم المخرج) ، وتتمثل بعناصر العرض التي من شئنها خلق العرض المدرسي، اذ ان عملية الاخراج تقوم على توفر هذه العناصر الخالقة للعرض وبدونها سيواجه المخرج مشاكل كثير في انتاج العرض ، حيث يصعب تقديم عرض اذ لم تكون هنالك تكامل باليات الاشتغال الادارية والفنية .

ما اسفر عنه الاطار النظري

١- ان عملية اخراج العمل المسرحي تقسم الى جانب اداري وفني يقوم بها المخرج المعلم بتولي هذه العملية بمساعدة ادارة المدرسة والتي يكون على عاتقها توفير وسائل اخراج العرض .

٢- لتحقيق العرض المسرحي يجب ان يكون هنالك مكان مخصص للتمرين والعرض ليتسنى للمخرج العمل مع كادر المسرحية وتهيئة العرض بشكل متكامل .

٣- لتقديم عرض مسرحي مدرسي يتطلب ان يتوفر لدى المخرج الامكانيات المادية والمعنوية والتي من شائنها تحقيق العرض بشكل متكامل.

٤- لتحقيق عرض مدرسي يجب ان يتم توعية الطلبة للاشتراك بالعروض المسرحية.

٥- يعتمد المخرج في المسرح المدرسي على عناصر العرض الاساسية في تقديم العرض، والذي يقدم فيه المخرج للأفكار والمواضيع في اطار جمالي يسوده المرح والتشويق، لغرض تعزيز القيم التربوي، وترسيخ القيم الاخلاقية، وتطوير الجانب المعرفي المعلوماتي للطالب.

٦- ان من اهم ادوات المخرج هو النص المسرحي الذي يعد احد وسائل الاتصال المهمة التي تكون قادرة على تحقيق التفاعل والانسجام بين الطالب والعرض المسرحي، كما انه يتميز بأهمية استثنائية كونه حامل لموضوعات تربوية وتعليمية تزيد في الوعي الثقافي للطالب لذلك على المخرج ان يختار نص الذي يتوافق مع الفئة العمرية المقدم لها العمل المسرحي .

٧- من مهام عمل المخرج هو اختيار وتدريب الممثلين لذلك يواجه المخرج مشاكل قبول الطلبة للتمثيل.

٨- يعتمد المخرج على تقنيات العرض المسرحي المتمثلة (بديكور والازياء والمؤثرات الصوتية والموسيقية والاضاءة والماكياج) والتي يحتاج المخرج من الادارة ان تساعده في الحصول على احتياجاته لتقريب الصورة المسرحية الى ذهن الطالب ، والتي تكون لها الاثر الكبير في اثارة الانفعالات النفسية لدى الطالب، وهذا سوف يشد الطالب ويجعله متفاعل مع الحدث، مما يحقق الهدف التربوي والتعليمي له .

الفصل الثالث اجراءات البحث

١- **مجتمع البحث:** لأجل الوصول الى نتائج واضحة في اجراءات البحث تشكل مجتمع البحث لغرض تحليل العينة قام الباحث بمسح ميداني للمخرجين المسرحيين الذين تتطابقوا مع اجراءات البحث زمانيا ومكانيا وبشريا، وللفترة المذكورة سابقا، فقد حصل الباحث على (٦٠) * مخرج مسرحي ، اختارهم الباحث قصديا وفق المصوغات الاتية :-

١- كون العينات انسجمت مع تحقيق هدف البحث .

٢- كون المخرجين متعينين في التربية ولقد اخرجوا اعمال مسرحية مدرسية عديدة .

٢- **منهج البحث:** تحقيقا لهدف البحث ومتطلباته والنتائج المترتبة عليه سيعتمد الباحث المنهج الوصفي (دراسة حالة) لغرض تحقيق هدف البحث.

٣- **عينة البحث:** لأجل الوصول الى نتائج واضحة شملت عينة البحث (٢٠) مخرجا من الذين تم اختيارهم في مجتمع البحث وفق المصوغات المذكورة اعلاه .

٤-**أداة البحث:** الاداءة بصيغته الاولية :- لغرض تحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء اداة تضمن فقرات مختلفة من خلال الاعتماد على الاتي :-

أولا – الاطلاع على الادبيات الخاصة وفي ضوء مؤشرات الاطار النظري بهدف صياغة اسئلة عامة وشاملة تشكل المرحلة الاولى من مراحل بناء المعيار .

ثانيا – اجراء استبيان مفتوح* وزع على المتخصصين في مجال اخراج المسرح لمدرسي بهدف وضع اهم المشاكل والصعوبات التي تواجههم والاستفادة من وجهات نظرهم فيما يخص مشاكل عمل المخرج في عروض المسرح المدرسي المتبعة بالبحث .

واستنادا على الخطوتين السابقتين قام الباحث ببناء اداة بصيغته الاولية* وتكونت من (١١) فقرة .

- ملحق رقم (١) الاستبيان المفتوح
- ملحق رقم (٢) الاداءة بصيقتها الاولية

** اسماء الخبراء

	اسم الخبير	اللقب العلمي	الكلية/الجامعة
١.	د. عبود المهنا	استاذ متمرس	الفنون الجميلة / بابل
٢.	د . طارق العذاري	أستاذ	الفنون الجميلة /البصرة
٣.	د. حسين التكمجي	أستاذ	الفنون الجميلة / بغداد
٤.	د. سامي الحصناوي	أستاذ مساعد	الفنون الجميلة / بابل
٥.	د. عدنان خلف	استاذ مساعد	الفنون الجميلة /البصرة

ب – صدق الاداة وثباتها : لأجل التأكد من صدق فقرات الاداء وقدرتها في عملية البحث قام الباحث بعرض فقرات هذا الاداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين* * في التمثيل والاخراج المسرحي ، وقد أبدأ السادة الخبراء ملاحظاتهم على الفقرات المذكورة التي حصلت على نسبة الاتفاق الاتي :-

١- حصلت الفقرات (٧، ٨) على نسبة اتفاق بلغت ١٠٠% .

٢- حصلت الفقرات (١، ، ٣ ، ٤) على نسبة اتفاق بلغت ٩٤ % .

١- حصلت الفقرات (٢ ، ٥ ،٦) على نسبة اتفاق بلغت ٨٨% .

٢- حصلت الفقرات (٩، ١٠ ، ١١) على نسبة اتفاق بلغت ٨٢% .

وبهذا اكتسبت الفقرات مفهوم الصدق وصولا الى بناء الاداءة بصيغته النهائية ، وقد تمت معالجة البيانات الخاصة بنسب اتفاق الخبراء على فقرات الاستبيان من خلال معادلة كوبر لمعرفة نسب الاتفاق بين الخبراء وعلى النحو الاتي :-

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

١- الاستبيان المغلق * :- يعد الاستبيان من الادوات المهمة في نجاح البحوث فمن خلالها يمكن دراسة الظاهرة وتفسيرها فضلا عن الاحاطة بكل حيثياته واضافة العمق في دراسة المتغير من خلال تحديدهم المشاكل التي يعاني منها المخرج في المسرح المدرسي ، وبعد اخضاع اداة البحث لراي الخبراء وحصولها على نسبة يمكن للباحث الاعتماد عليها في القياس قام الباحث ببناء الاستبيان المغلق من خلال تحويل الاداءة الى اسئلة موجهة الى عينة البحث لتحديد مشاكل عمل المخرج في المسرح المدرسي .

الفصل الرابع النتائج ومناقشتها:-

النتائج ومناقشتها :-

لغرض التحقق من صحة هدف البحث الخاص بمشاكل عمل المخرج في المسرح المدرسي . تم استخدام اداة البحث المتمثل بالاستبيان المُعد من قبل الباحث ، وتم توزيعها على عينة البحث وبعد معالجة البيانات وفرزها احصائيا توصل الباحث الى النتائج الأتية :

١- حصلت الفقرة (١)على نسبة اتفاق بلغت ١٠٠% ، وهنا يتضح ان عدم تعاون ادارة المدرسة او مديرية النشاط المدرسي مع المخرج وتوفير احتياجاته المسرحي يسبب مشاكل في انتاج العرض لمسرحي .

٢- حصلت الفقرات (٢) على نسبة اتفاق بلغت ٩٦ % ، يتضح ان اهم المشاكل التي تواجه المخرج هي عدم تهيئة مكان للتمرين والعرض تتناسب مع العمل المسرحي المراد تقديمه ، مما يؤدي الى عدم انسجام بيئة العرض مع مضمون النص المسرحي .

٣- حصلت الفقرات (٣)على نسبة اتفاق بلغت ٨٨% ، ان عدم توفير او ضعف المكانيات المادية والمعنوية للمخرج لتقديم عرض مسرحي مدرسي يتسبب بصعوبة ظهور العمل بشكل متكامل .

٤- حصلت الفقرات (٤) على نسبة اتفاق بلغت ٩٦ % ، ان احد المشاكل التي تواجه المخرج هي عدم توعية الطلبة وحثهم للاشتراك بالعروض المسرحية يسبب صعوبة في تقدم عروض مسرحية متكاملة .

٥- حصلت الفقرة (٥) على نسبة اتفاق بلغت ٧٥% ، من المشاكل المخرج هي عدم اعطائه فرصة لتقديم العروض التي من شأنها ترسيخ القيم التربوي والاخلاقية، وتطوير الجانب المعرفي للطلبة .

٦- حصلت الفقرة (٦) على نسبة اتفاق بلغت ١٠٠% ، يعد عدم توفر نصوص مسرحية تناسب الفئة العمرية للطلبة واحتياجاتهم الفكرية احد اهم المشاكل التي يعاني منها المخرج في تقديم عروضه المدرسية .

٧- حصلت الفقرات (٧) على نسبة اتفاق بلغت ٩٤ % ، من الصعوبات والمشاكل التي يواجهها المخرج هي تدريب الممثلين ، وان عدم اعطاهم الوقت الكافي للتمرين يجعل الطلبة الممثلين غير متقنين لحركتهم و حوارهم الامر الذي يؤدي الى عدم تفاعلهم مع الحدث .

٨- حصلت الفقرات (٨) على نسبة اتفاق بلغت ٨٨% ، من مشاكل عمل المخرج هي عدم توفر الديكور المناسب للعرض الامر الذي يؤدي الى عدم خلق بيئة متكاملة لأحداث المسرحية .

٩- حصلت الفقرات (٩) على نسبة اتفاق بلغت ٨٢% ،وهنا يتبين ان عدم توفر الازياء والماكياج يؤثر سلبة في تكوين الشخصية الممثلة ، مما يؤدي الى مشاكل في تقديم الشخصية المسرحية بشكلها الدقيق الامر الذي يجعل المخرج يعاني من عدم توفر الامكانيات المادية والبشرية التي تساعد على خلق الشخصية.

١٠- حصلت الفقرات (١٠) على نسبة اتفاق بلغت ٨٠% ، من مشاكل المخرج مع عناصر العرض المؤثرات الصوتية والموسيقية عدم وجود متخصص يستطيع المخرج الاستعانة بهم للتأليف ، يؤدي الى عدم خلق جوا يتفاعل به الممثل مع الاحداث وكذلك المتلقي مع الممثل .

١١- حصلت الفقرات (١١) على نسبة اتفاق بلغت ٨٢% ، ان لعدم وجودعنصر الاضاءة يجعل المخرج يواجه مشكلة في خلق الصورة المسرحية (الجو العام) لدى الممثل والمتلقي .

التوصيات:- يوصي الباحث بالاتي :-

١- الاهتمام بالعروض التي تقدم بالمدارس وذلك من خلال توفير الدعم المادي والمعنوي للمخرج ليتسنى له تقديم عروض مسرحية متكاملة من شأنها ترسيخ القيم التربوي والاخلاقية، وتطوير الجانب المعرفي للطلبة .

٢- توفير قاعات خاصه ومجهزة، لتكون مناسبة للتدريب وتقديم العروض.

٣- تخصيص مبالغ مالية كافية، لغرض توفير مستلزمات العرض المسرحي.

٤- توعية الطلبة وتثقيفهم ليشاركوا في العروض المسرحية المقدمة في المدارس .

٥- تخصيص وقت كاف للمخرج لتدريب الطلبة الممثلين وان تقوم الادارة بحث الطلبة بالاهتمام بدرس التربية الفنية .

المقترحات:- اقترح الباحث المقترحات الاتية :-

١- تثير المسرح المدرسي في زيادة وعي الطلبة في المناهج الدراسية.

٢- توظيف المسرح المدرسي في تحويل بعض المناهج الدراسية الى اداء تمثيلي.

٣- الصعوبات التي تواجه الممثل في المسرح المدرسي .

الهوامش

(١) محمد خضر، تجربتي في المسرح المدرسي، (الكويت: دار المعارف، ١٩٩٢)، ص ٢٥.

(٢) اسعد عبدالرزاق و سامي عبدالحميد، مشاكل العمل المسرحي في المدارس، (بغداد: مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٤)،ص١٠١-١٠٢.

(٣) ابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، (بيروت: دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص٥١١.

(٤) مراد وهبة، المعجم الفلسفي – معجم المصطلحات الفلسفية، (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ص٦٤٠.

(٥) جميل صيلبا، المعجم الفلسفي- بالالفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية، الجزء الثاني،(بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢)، ص٣٧٩.

(٦) عوني كرومي، المسرح المدرسي، (بغداد : مطابع وزارة التربية، ١٩٨٣)، ص٥٥.

(٧) حسن مرعي، المسرح التعليمي، الطبعة الاولى، (بيروت: دار ومكتبة الهلال ودار البحار للطباعة والنشر، ٢٠٠٢)، ص٥

(٨) عبدالمجيد شكري، المسرح التعليمي، الطبعة الاولى، (القاهرة : العربي للطباعة والنشر، ٢٠٠٤)، ص١٦.

(٩) محمد خضر، مصدر سابق، ص٢٤.

(١٠) ماري الياس، حنان قصاب حسن، المعجم المسرحي :مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض، الطبعة الثانية، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٦)، ص٤٤٨.

(١١) أ. ج. بيرتون، التمثيل في المدارس، ترجمة: رياض محمد عسكر، (القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٩٦٦) ، ص٩٧.

(١٢) عامر صباح المرزوك، تاريخ وادب المسرح العالمي، (عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ، ص٧١.

(١٣) عبد الرحمن صدقي، المسرح في العصور الوسطى، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٦٩) ، ص ٢٢ – ٢٣ .

(١٤) هشام زين الدين، التربية المسرحية: الدراما وسيلة لبناء الانسان، الطبعة الاولى، (بيروت: دار الفارابي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ، ص٣١.

(١٥) حسن مرعي، المسرح المدرسي، الطبعة الاولى، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٩٩٣) ، ص٩.

* كوك: وهو بريطاني الجنسية ومن الاوائل الذين دعوا الى استخدام الدراما والمسرح في المدارس: للمزيد من المعلومات: ينظر: محمود الشتيوي، "ملحوظات حول المسرح التربوي: التجربة البريطانية"، مجلة عالم الفكر، (الكويت)، العدد١، ١٩٨٨، ص١٥٥.

(١٦) محمد الشتيوي ، مصدر سابق، ص ١٥٥.

(١٧) ينظر: ماري الياس و حنان قصاب حسن، مصدر سابق ، ص٤٤٩.

(١٨) المصدر نفسه، ص٤٥٠.

(١٩) المصدر نفسه، ص ٤٤٩.

(٢٠) قيس الزبيدي، مسرح التغيير، (بيروت: دار ابن الرشد، مكتبة النهضة العربية، ١٩٨٢)، ص١٤.

(٢١) فردريك اوين، برتولد بريخت: حياتهُ – فَنهُ وعصرهُ، ترجمة: ابراهيم القريس، الطبعة الاولى، (بيروت: دار ابن خلدون، ١٩٨١) ، ص١٧٧–١٧٨، نقلا عن: فارس شرهان شعلان العبيدي، " توظيف المضامين التعليمية والتربوية لمسرح بريخت في المسرح العراقي"، رسالة ماجستير غير منشورة، ص١٠٨.

(٢٢) حسن مرعي، مصدر سابق، ص١٠.

(٢٣) موسى كولدبرغ، مسرح الاطفال: فلسفة ومنهج، ترجمة: صفاء روماني، (دمشق: منشورات وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٩١)، ص٧٦.

(٢٤) موسى كولدبرغ، مصدر سابق، ص٧٦.

(٢٥) عبدالفتاح ابو معال، في مسرح الطفل، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٨٤)، ص١٣.

(٢٦) جميل الحميداوي، تاريخ مسرح الطفل في العالم، منتديات التربية المسرحية، مقال على شبكة الانترنت، ٢٥ /١٢ /٢٠٠٩ .

(٢٧) عامر صباح المرزوك، مصدر سابق، ص١٣٥.

(٢٨) حسن مرعي، مصدر سابق، ص٩.

(٢٩) مجهول المؤلف، الدليل المرجعي للمسرح المدرسي، (المغرب: وزارة التربية الوطنية ، المكتبة العامة قسم الانشطة التربوية، ٢٠٠٢) ، ص٤٥.

(٣٠) المصدر نفسه، ص٤٥.

(٣١) هشام زين الدين، مصدر سابق، ص٣٢–٣٣.

(٣٢) موسى كولدبرغ، مصدر سابق، ص٧٩.

(٣٣) هشام زين الدين، مصدر سابق، ص٢١٢.

(٣٤) المصدر نفسه، ص٢٤٢.

(٣٥) فؤاد علي الصالحي، اتجاهات المسرح في الخليج العربي: الكويت– البحرين– قطر، (بغداد: مطبعة الامة، ١٩٩٠) ، ص١١.

(٣٦) حسني عبدالمنعم حمد، المسرح المدرسي ودوره التربوي، الطبعة الاولى، (دمشق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ، ص٨٨–٨٩.

(٣٧) المصدر نفسه، ص٨٩.

(٣٨) هشام زين الدين، مصدر سابق، ص٢٥٣.

(٣٩) هيثم يحيى الخواجة، القيم التربوية والاخلاقية في مسرح الطفل، الطبعة الاولى، (ابوظبي: دائرة الثقافة والاعلام، ٢٠٠٩) ، ص٦٩.

(٤٠) المصدر نفسه، ص٦٩.

(٤١) هشام زين الدين، مصدر سابق، ص٢١٤.

(٤٢) هشام زين الدين، مصدر سابق، ص٢٥٦.

(٤٣) المصدر نفسه، ص٢٥٦.

(٤٤) المصدر نفسه، ص٢٥٧.

(٤٥) المصدر نفسه، ص٢٥٨.

(٤٦) هشام زين الدين، مصدر سابق، ص٢٥٨.

(٤٧) حسين علي هارف، المسرح التعليمي: دراسة ونصوص، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٨) ، ص١١.

(٤٨) ثامر مهدي، في المسرح المدرسي : دراسة تحليلية وتقومية، (بغداد: دار الحرية للطباعة، الموسوعة الصغيرة (١٦٥)، دائرة الشؤون الثقافية والنشر، ١٩٨٥)، ص٦.

(٤٩) محمد اسماعيل الطائي، دراسات في المسرح التربوي، (بغداد: دار ابن الاثير للطباعة والنشر، ٢٠١٢)، ص١٢٧.

(٥٠) اسعد عبدالرزاق و سامي عبدالحميد، مصدر سابق، ص١٠١.

(٥١) شكري عبدالوهاب، الاسس العلمية والنظرية للإخراج المسرحي، (القاهرة: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص٢٣٣.

(٥٢) اسعد عبدالرزاق و سامي عبدالحميد، مصدر سابق، ص١٠٧.

(٥٣) ابراهيم الخطيب واخرون، فن التمثيل، (جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨١) ، ص١٩.

(٥٤) شكري عبد الوهاب، مصدر سابق، ص٢٤٤.

(٥٥) حسن مرعي، مصدر سابق، ص٦٥.

(٥٦) اسعد عبدالرزاق و سامي عبدالحميد، مصدر سابق، ص٧٣.

(٥٧) المصدر نفسه، ص٧١.

(٥٨) حسن مرعي، مصدر سابق، ص٦٤.

(٥٩) اسعد عبدالرزاق و سامي عبدالحميد، مصدر سابق، ص٧٢.

(٦٠) حسن مرعي، مصدر سابق، ٦٧

(٦١) المصدر نفسه، ص ٦٦.

(٦٢) حسن مرعي، مصدر سابق، ص٦٥-٦٦.

مصادر البحث ومراجعه

اولآ: الكتب

- ابو معال (عبدالفتاح). في مسرح الطفل. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٨٤.
- اردش (سعد). المخرج في المسرح المعاصر. الكويت: اللمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٧٩.
- بيرتون(أ. ج). التمثيل في المدارس. ترجمة: رياض محمد عسكر. القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٩٦٦.
- حمد (حسني عبدالمنعم). المسرح المدرسي ودوره التربوي. الطبعة الاولى. دمشق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- خضر (محمد). تجربتي في المسرح المدرسي. الكويت: ١٩٩٢.
- الخطيب (ابراهيم) واخرون. فن التمثيل. جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨١.
- الخواجة (هيثم يحيى). القيم التربوية والاخلاقية في مسرح الطفل. الطبعة الاولى. ابوظبي: دائرة الثقافة والاعلام، ٢٠٠٩.
- الزبيدي (قيس). مسرح التغيير. بيروت: دار ابن الرشد. مكتبة النهضة العربية، ١٩٨٢.
- زين الدين(هشام). التربية المسرحية: الدراما وسيلة لبناء الانسان. الطبعة الاولى. بيروت: دار الفارابي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- شكري(عبدالمجيد). المسرح التعليمي. الطبعة الاولى. القاهرة: العربي للطباعة والنشر، ٢٠٠٤.
- الصالحي (فؤاد علي). اتجاهات المسرح في الخليج العربي: الكويت– البحرين– قطر. بغداد: مطبعة الامة، ١٩٩٠.
- صدقي (عبدالرحمن). المسرح في العصور الوسطى. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٦٩.
- الطائي (محمد اسماعيل). دراسات في المسرح التربوي. بغداد: دار ابن الاثير للطباعة والنشر، ٢٠١٢.
- عبدالرزاق (اسعد) وسامي عبدالحميد. مشاكل العمل المسرحي في المدارس. بغداد: مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٤.
- عبدالوهاب (شكري) الاسس العلمية والنظرية للاخراج المسرحي. القاهرة: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- كرومي (عوني). المسرح المدرسي. بغداد : مطابع وزارة التربية، ١٩٨٣.
- كولدبرغ (موسى). مسرح الاطفال: فلسفة ومنهج. ترجمة: صفاء روماني. دمشق: منشورات وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٩١.

- مجهول المؤلف. الدليل المرجعي للمسرح المدرسي. المغرب: وزارة التربية الوطنية . المكتبة العامة قسم الانشطة التربوية، ٢٠٠٢.
- المرزوك(عامر صباح). تاريخ وادب المسرح العالمي. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.
- مرعي (حسن). المسرح التعليمي. الطبعة الاولى. بيروت: دار ومكتبة الهلال ودار البحار للطباعة والنشر، ٢٠٠٢.
- مرعي (حسن). المسرح المدرسي. الطبعة الاولى. بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٩٩٣.
- مهدي (ثامر). في المسرح المدرسي: دراسة تحليلية وتقومية. بغداد: دار الحرية للطباعة. الموسوعة الصغيرة (١٦٥). دائرة الشؤون الثقافية والنشر، ١٩٨٥.
- هارف (حسين علي). المسرح التعليمي: دراسة ونصوص. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٨.
- هبنر (زيجمونت). جماليات فن الإخراج ترجمة: هناء عبد الفتاح. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣.
- هواينتج (فرنك م). المدخل الى الفنون المسرحية. ترجمة: كامل يوسف واخرين. القاهرة: دار المعرفة ،١٩٥٤.

ثانياً: المجلات:

- الشتيوي(محمود). "ملحوظات حول المسرح التربوي": التجربة البريطانية. مجلة عالم الفكر. (الكويت)، العدد١، ١٩٨٨.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح:

- العبيدي (فارس شرهان شعلان). توظيف المضامين التعليمية والتربوية لمسرح بريخت في المسرح العراقي. جامعة بابل: رسالة ماجستير غير منشورة. اشراف: نصيف جاسم التميمي،٢٠٠٢.

رابعاً: المعاجم والموسوعات

- بن زكريا (ابي الحسين احمد بن فارس). معجم مقاييس اللغة. بيروت: دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- صيلبا (جميل). المعجم الفلسفي: بالالفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية. الجزء الثاني. بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢.
- وهبة (مراد). المعجم الفلسفي : معجم المصطلحات الفلسفية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
- الياس(ماري) وحنان قصاب حسن. المعجم المسرحي: مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض. الطبعة الثانية. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٦.

الانترنت

- الحميداوي (جميل)، تاريخ مسرح الطفل في العالم، منتديات التربية المسرحية، مقال على شبكة الانترنت، ٢٥ /١٢ /٢٠٠٩.

ملحق رقم (١)

استبيان مفتوح

الاستاذ ..... المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث اجراء دراسة بعنوان (مشاكل عمل المخرج في المسرح المدرسي) ونظرا لما يعتده منكم الباحث من خبرة ودراية بهذا المجال يتوجه اليكم بالسؤال الاتي:- (ماهي المشاكل والصعوبات التي يواجهها المخرج في المسرح المدرسي ؟)

ارجو من حضرتكم الاجابة عليه .

مع فائق الشكر والتقدير

الباحث

د. وعد عبدالامير

ماهي المشاكل والصعوبات التي يواجهها المخرج في المسرح المدرسي

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

٦-

٧-

٨-

٩-

١٠-

١١-

-١٢-

ملحق رقم (٢)

استبيان الاداءة بصيغته الاولية

كلية الفنون الجميلة

استبيان أراء الخبراء والمحكمين

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

يروم الباحث إجراء بحث الموسومة (مشاكل عمل المخرج في المسرح المدرسي) وقد حدد الباحث مشكلة بحثه من خلال اثارة السؤال الاتي :

١- ماهي المشاكل والصعوبات التي تواجه عمل المخرج في عروض المسرح المدرسي ؟

كما ان هدف البحث تحدد على النحو الاتي :

١- الكشف عن اهم المشاكل والصعوبات التي تواجه عمل المخرج في عروض المسرح المدرسي . .

وبعد التطرق الى الكتب والأدبيات المتخصصة واراء المخرجين عبر الاستبيان المفتوح اذ توصل الباحث الى عدد من الفقرات الخاصة بالمعيار بصيغته الاولية ومن اجل الاستعانة بخبرتكم في هذا المجال فانه يضع فقرات هذا الاداة بين يديكم لإبداء أرائيكم حول صلاحية كل فقرة من عدمها وتعديل بعض الفقرات التي ترى انها بحاجة الى تعديل وحذف الفقرات التي ترى انها غير مناسبة لإجراءات البحث خدمة للبحث العلمي مع جزيل الشكر والتقدير

الباحث

وعد عبد الأمير خلف

الاداءة بصيغته الاولية .

ت	الفقرة	تصلح	لأتصلح	بحاجة الى تعديل	التعديل
١	ان عملية اخراج العمل المسرحي تقسم الى جانب اداري وفني يقوم بها المخرج بتولي هذه العملية بمساعدة ادارة المدرسة والتي يكون على عاتقها توفير وسائل اخراج العرض المسرحي المتعدة ولعدم التوفر هذه الوسائل يسبب مشكلة .				
٢	لتحقيق العرض المسرحي يجب ان يكون هنالك مكان مخصص للتمرين والعرض ليتسنى للمخرج العمل مع كادر المسرحية وتهيئة العرض بشكل متكامل ولعدم توفر مكان فان المخرج يواجه صعوبة في العمل .				
٣	لتقديم عرض مسرحي مدرسي يتطلب ان يتوفر لدى المخرج الامكانيات المادية والمعنوية والتي من شائنها تحقيق العرض ولضعف الامكانيات وقلتها تسبب بعدم ظهور العمل بشكل متكامل .				
٤	لتحقيق عرض مدرسي يجب ان يتم توعية الطلبة للاشتراك بالعروض المسرحية .				
٥	يقدم المخرج المواضيع والاحداث في اطار جمالي يسوده المرح والتشويق، لغرض تعزيز القيم التربوي، وترسيخ القيم الاخلاقية، وتطوير الجانب المعرفي المعلوماتي للطالب عبر العروض المقدمة ولعدم اعطاء المسرح المدرسي اهمية في المدرسة لخلق جو فني ومن خلال ذلك تكون اهم المشاكل التي يعاني منها المخرج.				

ت	الفقرة	تصلح	لأتصلح	بحاجة الى تعديل	التعديل

٦	ان من اهم ادوات المخرج هو النص المسرحي الذي يعد احد وسائل الاتصال المهمة التي تكون قادرة على تحقيق التفاعل والانسجام بين الطالب والعرض المسرحي، كما انه يتميز بأهمية استثنائية كونه حامل لموضوعات تربوية وتعليمية تزيد في الوعي الثقافي للطالب لذلك على المخرج ان يختار نص الذي يتوافق مع الفئة العمرية المقدم لها العمل المسرحي وان اختيار ووجود نصوص توافق الفئات العمرية والمواضيع تعد اهم مشاكل عمل المخرج .				
٧	من مهام عمل المخرج هو اختيار وتدريب الممثلين لذلك يواجه المخرج مشاكل قبول الطلبة للتمثيل واستيعابهم لما يقدمون .				
٨	من العناصر الاساسية في تقنيات العرض المسرحي الديكور والذي يكون احد مشاكل عمل المخرج بسبب عدم توفر الامكانيات المادية مما يسبب نقص في خلق بيئة العرض .				
٩	اما الازياء والماكياج اللذان يعدان من المشاكل التي يعاني منها المخرج في عمل بسبب نقص الامكانيات المادية وعدم توفر متخصصين في تصميم الازياء والماكياج مما يؤثر سلبة في تكوين الشخصية الممثلة في لعرض.				
١٠	اما المؤثرات الصوتية والموسيقية التي من شانها خلق جو مناسب لحداث المسرحية وتكون عامل اساسي في خلق الجو العام، مما يحقق الهدف التربوي والتعليمي ويشد الطالب ويجعله متفاعل مع الاحدث، ولضعف الحصول على هذين العنصرين ولعدم وجود متخصص يستطيع المخرج الاستعانة بهم لذلك تعد احد المشاكل .				
١١	اما الاضاءة والتي يحتاجها المخرج لخلق الصورة المسرحية، والتي تكون لها الاثر الكبير في خلق الجو العام لدى الممثل، ولعدم توفرها بشكل متكامل تكون احد مشاكل عمل المخرج .				

ملحق رقم (٣)
الاداءة بصيغتها النهائية

١- ان عملية اخراج العمل المسرحي تقسم الى جانب اداري وفني يقوم بها المخرج بتولي هذه العملية بمساعدة ادارة المدرسة والتي يكون على عاتقها توفير وسائل اخراج العرض المسرحي المتعدة ولعدم التوفر هذه الوسائل يسبب مشكلة .

٢- لتحقيق العرض المسرحي يجب ان يكون هنالك مكان مخصص للتمرين والعرض ليتسنى للمخرج العمل مع كادر المسرحية وتهيئة العرض بشكل متكامل ولعدم توفر مكان فان المخرج يواجه صعوبة في العمل .
٣- لتقديم عرض مسرحي مدرسي يتطلب ان يتوفر لدى المخرج الامكانيات المادية والمعنوية والتي من شائنها تحقيق العرض ولضعف الامكانيات وقلتها تسبب بعدم ظهور العمل بشكل متكامل .
٤- لتحقيق عرض مدرسي يجب ان يتم توعية الطلبة للاشتراك بالعروض المسرحية .
٥- يقدم المخرج المواضيع والاحداث في اطار جمالي يسوده المرح والتشويق، لغرض تعزيز القيم التربوي، وترسيخ القيم الاخلاقية، وتطوير الجانب المعرفي المعلوماتي للطالب عبر العروض المقدمة ولعدم اعطاء المسرح المدرسي اهمية في المدرسة لخلق جو فني ومن خلال ذلك تكون اهم المشاكل التي يعاني منها المخرج.
٦- ان من اهم ادوات المخرج هو النص المسرحي الذي يعد احد وسائل الاتصال المهمة التي تكون قادرة على تحقيق التفاعل والانسجام بين الطالب والعرض المسرحي، كما انه يتميز بأهمية استثنائية كونه حامل لموضوعات تربوية وتعليمية تزيد في الوعي الثقافي للطالب لذلك على المخرج ان يختار نص الذي يتوافق مع الفئة العمرية المقدم لها العمل المسرحي وان اختيار ووجود نصوص توافق الفئات العمرية والمواضيع تعد اهم مشاكل عمل المخرج .
٧- من مهام عمل المخرج هو اختيار وتدريب الممثلين لذلك يواجه المخرج مشاكل قبول الطلبة للتمثيل واستيعابهم لما يقدمون .
٨- من العناصر الاساسية في تقنيات العرض المسرحي الديكور والذي يكون احد مشاكل عمل المخرج بسبب عدم توفر الامكانيات المادية مما يسبب نقص في خلق بيئة العرض .
٩- اما الازياء والماكياج اللذان يعدان من المشاكل التي يعاني منها المخرج في عمل بسبب نقص الامكانيات المادية وعدم توفر متخصصين في تصميم الازياء والماكياج مما يؤثر سلبة في تكوين الشخصية الممثلة في لعرض.
١٠- اما المؤثرات الصوتية والموسيقية التي من شانها خلق جو مناسب لحداث المسرحية وتكون عامل اساسي في خلق الجو العام، مما يحقق الهدف التربوي والتعليمي ويشد الطالب ويجعله متفاعل مع الاحدث، ولضعف الحصول على هذين العنصرين ولعدم وجود متخصص يستطيع المخرج الاستعانة بهم لذلك تعد احد المشاكل .
١١- اما الاضاءة والتي يحتاجها المخرج لخلق الصورة المسرحية، والتي تكون لها الاثر الكبير في خلق الجو العام لدى الممثل، ولعدم توفرها بشكل متكامل تكون احد مشاكل عمل المخرج .

ملحق رقم (٤)

استبيان مغلق

الاستاذ ..... المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث اجراء دراسة بعنوان (مشاكل عمل المخرج في المسرح المدرسي) ونظرا لما يعهده منكم الباحث من خبرة ودراية بهذا المجال يتوجه اليكم ببعض الفقرات ارجو من حضرتكم تأشير على احد الحقول امام كل فقرة .

مع فائق الشكر والتقدير

الباحث

د. وعد عبدالامير

الاستبيان المغلق

ت	المشكلة	تواجهني بدرجة كبيرة	تواجهني بدرجة متوسطة	تواجهني بدرجة قليلة	لأ تواجهني
١	ان عملية اخراج العمل المسرحي تقسم الى جانب اداري وفني يقوم بها المخرج بتولي هذه العملية بمساعدة ادارة المدرسة والتي يكون على عاتقها توفير وسائل اخراج العرض المسرحي المتعدة ولعدم التوفر هذه الوسائل يسبب مشكلة .				

٢	لتحقيق العرض المسرحي يجب ان تكون هنالك مكان مخصص للتمرين والعرض ليتسنى للمخرج العمل مع كادر المسرحية وتهيئة العرض بشكل متكامل ولعدم توفر مكان فان المخرج يواجه صعوبة في العمل .				
٣	لتقديم عرض مسرحي مدرسي يتطلب ان يتوفر لدى المخرج الامكانيات المادية والمعنوية والتي من شائنها تحقيق العرض ولضعف الامكانيات وقلتها تسبب بعدم ظهور العمل بشكل متكامل .				
٤	لتحقيق عرض مدرسي يجب ان يتم توعية الطلبة للاشتراك بالعروض المسرحية .				
٥	يقدم المخرج المواضيع والاحداث في اطار جمالي يسوده المرح والتشويق، لغرض تعزيز القيم التربوي، وترسيخ القيم الاخلاقية، وتطوير الجانب المعرفي المعلوماتي للطالب عبر العروض المقدمة ولعدم اعطاء المسرح المدرسي اهمية في المدرسة لخلق جو فني ومن خلال ذلك تكون اهم المشاكل التي يعاني منها المخرج.				

ت	المشكلة	تواجهني بدرجة كبيرة	تواجهني بدرجة متوسطة	تواجهني بدرجة قليلة	لأ تواجهني
٦	ان من اهم ادوات المخرج هو النص المسرحي الذي يعد احد وسائل الاتصال المهمة التي تكون قادرة على تحقيق التفاعل والانسجام بين الطالب والعرض المسرحي، كما انه يتميز بأهمية استثنائية كونه حامل لموضوعات تربوية وتعليمية تزيد في الوعي الثقافي للطالب لذلك على المخرج ان يختار نص الذي يتوافق مع الفئة العمرية المقدم لها العمل المسرحي وان اختيار ووجود نصوص توافق الفئات العمرية والمواضيع تعد اهم مشاكل عمل المخرج .				
٧	من مهام عمل المخرج هو اختيار وتدريب الممثلين لذلك يواجه المخرج مشاكل قبول الطلبة للتمثيل واستيعابهم لما يقدمون .				

٨	من العناصر الاساسية في تقنيات العرض المسرحي الديكور والذي يكون احد مشاكل عمل المخرج بسبب عدم توفر الامكانيات المادية مما يسبب نقص في خلق بيئة العرض .				
٩	اما الازياء والماكياج اللذان يعدان من المشاكل التي يعاني منها المخرج في عمل بسبب نقص الامكانيات المادية وعدم توفر متخصصين في تصميم الازياء والماكياج مما يؤثر سلبة في تكوين الشخصية الممثلة في لعرض.				
١٠	اما المؤثرات الصوتية والموسيقية التي من شانها خلق جو مناسب لحداث المسرحية وتكون عامل اساسي في خلق الجو العام، مما يحقق الهدف التربوي والتعليمي ويشد الطالب ويجعله متفاعل مع الاحدث، ولضعف الحصول على هذين العنصرين ولعدم وجود متخصص يستطيع المخرج الاستعانة بهم لذلك تعد احد المشاكل .				
١١	اما الاضاءة والتي يحتاجها المخرج لخلق الصورة المسرحية، والتي تكون لها الاثر الكبير في خلق الجو العام لدى الممثل، ولعدم توفرها بشكل متكامل تكون احد مشاكل عمل المخرج .				